

## حلقة 06 | غزوة بدر 4 | الشيخ حازم صلاح أبو اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضات ان شاء الله الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملى السماوات وملك الارض وملك ما بينهما - [00:00:00](#)

وملى ما شاء ربنا من شيء بعد سبحانه لا احصي ثناء عليه لانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان سيدنا - [00:00:21](#)

محمدا عبده ورسوله اللهم صلي وسلم وبارك عليه وعلى آله واصحابه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير فقير اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد فيه شيئا. وارزقنا صدق النية واخلاصا - [00:00:37](#)

العمل اللهم برحمتك علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انا بهذا العلم طريقا الى الجنة. اللهم واجعله حجة لنا لا علينا. اللهم اجعله حجة لنا هذا علينا اللهم اجعله حجة لنا لا علينا برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاخوة - [00:01:00](#)

هناك بعض الموضوعات يستشعر المتحدث احيانا انها اكبر منه. من هذه الموضوعات دائما الحديث عن غزوة بدر. لان غزوة بدر لا ادري كيف احيط بها لا ادري كيف اخذها من كل اقطارها - [00:01:30](#)

هي الغزوة التي جاءت بعد قرون طويلة. اهل الباطل فيه يتسلطون على اهل الحق. ثم جاء يوم فجر يجعل الله فيه فرقانا بين الحق والباطل ولتغيير كل هذه الموازين. ولذلك كلما تحدثت في - [00:01:51](#)

جزئية تخص غزوة بدر فعرفت ان الامر اكبر من هذا بكثير واما ما حدث يوم بدر يكفيني فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واقف يتضرع فيه قيمته او في عريشه يتضرع الى الله عز وجل - [00:02:11](#)

وراعة تتحدث عنها الرواية بما يجعلني اشعر كيف كان رسول الله في خيمته صلى الله عليه وسلم وخلفه ابو بكر يحاول ان يهدئه ويقول له يا رسول الله بعض مناشدتك ربك - [00:02:34](#)

ان الله منجز لك ما وعد. ولكن الامر كبير درجة انه عندما تنتهي هذه المعركة التي لم تلبس الا بعض ساعات من يوم واحد تنتهي بمقتل كل هؤلاء الذين نسمع عنهم مقتل ابي جهل - [00:02:53](#)

مقتل امية ابن خلف بمقتل عقبة ابن ابي معيط شعار بمقتل مقتل ائمة الكفر. واذا كنا اليوم نشعر برغبة في نص الاسلام فاني اريد ان اقول لكم ايها الاخوان ان قول الله عز وجل - [00:03:13](#)

الذي تحدث فيه عن شفاء صدور المؤمنين. جعله جواب شر بفعل شرط هو قاتلوه قال قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم. وينصركم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويشفي غير قلوبهم. اليوم قد يكون بيننا من يريد شفاء لصدرة من - [00:03:33](#)

للعنوان على الاسلام دون ان يعد جيشا وكتيبة لتقاتل في سبيله. ولذلك نريد جواب الشرط قبل ان تحقق فعل الشر. غزوة بدر كانت شيئا عظيما في تاريخ المسلمين لكني قبل ان - [00:04:01](#)

اعود الى الحديث عن غزوة بدر. انظر معكم ايها الاخوة في طبيعة الفئة المؤمنة التي قاتلت في بدنه انظروا الى طبيعته الى محبتها الى وحدتها انظروا الى فئة مؤمنة القرار قرارها جميعا. كل واحد فيها هو صاحب الشأن. واريد ان التفت - [00:04:20](#)

بكم الى وقائع تجعلني شخصا في عجب ان رجلا من الكافرين اسرع الى طفل صغير سنه في الرابعة في واقعة اخرى يقول له يا غلام قل اجرت فلانا الطفل الصغير - [00:04:44](#)

يقول ان انا بحمي هذا الرجل المشرك أجرته. فتسرع ام الغلام مسرعا لتأخذ غلامها ولتأخذه بين يديك وتتطلق به قبل ان يكون قد اجرت له الى هذه الدرجة كانت الفئة المسلمة تشعر بقيمة كل فرد فيها - [00:05:05](#)

وان كل فرد فيها هو صاحب هذه القضية وصاحب هذه الرسالة لدرجة ان اخت علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اخته شقيقته بنت عم الرسول عليه الصلاة والسلام يوما ما - [00:05:28](#)

صارت واحدا جاء مستجيرا بها وابى علي الا ان يقتله فاسرعت المرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول له يا رسول الله اني قد اجرت هذا وان عليا يزعم انه يقتله - [00:05:45](#)

فيقول لها النبي صلى الله عليه وسلم في كلمة تشعرك انه ليس في هؤلاء جميعا من هو اولى بالاسلام من الاخرين فيقول لها يا ام فلان قد اجرنا من اجرت - [00:06:04](#)

تخرج المرأة ومن ورائها كل هذا المجتمع المسلم يشعر ان رسالة الاسلام رسالته هو وخصه هو ليس هناك من هو اولى منه. لدرجة ان الحباب او الحباب بن المنذر رضي الله عنه - [00:06:23](#)

الحمام عندما يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول له ارايت يا رسول الله الى هذا المنزل اهو منزل انزلكه الله ام هو الرأي والحرب والمكيدة؟ كلمة الرأي والحرب والمكيدة بمجرد ان - [00:06:42](#)

ان منزل الجيش انما هو رأي وحرب ومسجدة قال كلمة قوية. قال اذا فهذا ليس بمنهج. ده ما ينفعش مكان تنزل فيه تعالوا النهاردة لعسكري يروح للواء قد حط بكتيبته في مكانه ويقول له المكان ده ما ينفعش. هيقول له انت ما لك؟ فانا دخلت خدت سانونية عامة دخلت الكلية الحربية - [00:07:00](#)

وقعدت اترقى من رتبة الرتبة وكلية اركان حرب واخذ دورات واسافر واجي عشان تيجي تقول لي هذا ليس بمنزل الفئة المؤمنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او كما ورد في بعض الاثار يسعى بذمتهم ادناهم وهم - [00:07:25](#)

يد على من سواه. عندما ضرب المساواة وشعور الناس بانهم ذمة واحدة ويد واحدة تشقق المجتمع واصبحت المجتمعات لهذا انظر معي الى جيش الكفر الذي خرج جيش الشرك الذي خرج ليقاثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتلاقيهم يا اخي بيخطبوا ضد بعض. بيخطبوا واحد يقف على جمل يخطب - [00:07:46](#)

ضد الباقيين يخطب ضده. واحد يقف يقول يا جماعة خلوها في رقابتي وقولوا نرجع. واحد تاني يقول له انت بس خفت فاخذت بك المخاوف انما جيش الاسلام وصل الامر كما قلت لكم ان رجلا يقول يا رسول الله انا - [00:08:17](#)

عايز اقتص منك عشان انت وانت بتساوي الصف ورجعتني خبطتني على صدري فوجعتني فيصل الامر ان لا اقول قائد الجيش ولكن اقول قائد الجيش المعصوم الذي لا يمكن ان يكون قد اعتدى على مثل هذا الرجل. المعصوم صلى الله عليه وسلم يقول له اقم - [00:08:36](#)

يقول له استقبل خد حقك والجيش ينظر ليس هناك من يحدث همهمة. يقول ايه ده حد يقول كده للرسول لا كل الناس معا. ليس هناك لا بغضاء ولا شحناء الناس يا اخواني ظاهرا كباطن - [00:08:59](#)

ظاهرا كباطل يحب بعضهم بعضا. ولذلك نحن وعندما نتناصح او نتناصح في الله نقول انه احيانا مع الاسف تحل بذل اخوة الاسلام اخوة النظام. احيانا اكون انا واخواني في عمل واحد - [00:09:18](#)

فنحب بعضنا ونشعر بالاخوة الاخاء الذي سماه الله اخوة في الاسلام. لكني لا اشعر بنفس الدرجة من المؤاخاة بيني وبين من هو في مجموعة عمل اخرى. لماذا؟ لان الاثر غصبا عنا مش غصبا عنا يعني احنا - [00:09:40](#)

ما نقدرش نمنعها لكن الاثرة بمعنى تقفز الينا. تلاقي كل واحد عنده اعجاب وكل ذي رأي برأيه. تلاقي الاثرة هذا هو حديث النبي صلى الله عليه وسلم انما لو كان الناس ظاهرا وانك باطن واخوة في الله وحبا في الله الى هذه الدرجة - [00:10:00](#)

الامر الى هذه الدرجة البالغة من وحدة المسلمين لذلك قلت لكم في الاسبوع الماضي انه فعلا لو خرج بعض الناس مقاتلين في سبيل الله يمكن ان يكون خروج الواحد منهم انقاذا لجيش كامل. اللي هي ربنا قال في امثالهم ان يكن منكم عشرون صابرون - [00:10:20](#)

سيغلب مائتين. ليه؟ انسان عامل وحدة انت عارف حديث الحديث الذي يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ادلكم معنى الحديث  
الا ادلكم من اهل الجنة؟ ستروا مين اهل الجنة؟ فقال كل صدوق كل مخموم القلب صدوق اللسان - [00:10:45](#)  
فقالوا يا رسول الله هذا صدوق اللسان قد عرفناه. فما مخموم القلب؟ ايه مخموم القلب ده محبوب القلب التقى النقي لا غل فيه ولا  
بغضاء ولا غش ولا حسد انسان - [00:11:09](#)  
قلبه نظيف ليس بينه وبين احد شيء. هذا الانسان بقلبه اللي فيه بركة لم تتزنى. هذا الانسان هو الذي تبلغ نقاوة قلبه درجة ان يكون  
من اهل الجنة ولذلك المؤمنون عندما دخلوا في غزوة بدر كان بعضهم لبعض النصير - [00:11:27](#)  
لدرجة انه حصلت واقعة في منتهى الصعوبة كابتلاء ايماني ان الرسول عليه الصلاة والسلام وهو بيدي التوجيهات العسكرية للجيش  
اللي داخل يحارب. بيقول لهم من لقي فيكم العباس بن عبدالمطلب - [00:11:49](#)  
قال لي فلا يقتل ومن لقي فيكم احدا من بني هاشم فلا يقتله. وقال عن واحد تالت مش هتكلم عنه اتكلمنا عنه في المرة اللي فاتت  
فقام واحد من الصحابة لسة اسلامه حديس يقول - [00:12:06](#)  
نقصد اباءنا واعمامنا نصرف ذوي رحمتنا فاذا لقينا بني هاشم او لقينا العباس ابن عبدالمطلب لا نقتله والله لان رأيتاه بالحمى بالسيف.  
هاقفلته. تعجب يا كلها تلت اربع ساعات. ووقع العباس اسيرا - [00:12:21](#)  
ووقع بنو هاشم اللي خرجوا في جيش المشركين اسرى فماذا فعل بهم النبي صلى الله عليه وسلم لتعلم انه لم يستبقهم بخراطة وانما  
استبقاهم لسابق علم الله الذي اوحى به الى رسوله انهم سيسلمون - [00:12:42](#)  
وابى الله ان يقتلوا قبل ان يسلموا وقد علم انهم يسلمون شوية لما وقعوا في الازهر. العباس ابن عبدالمطلب ده الرسول عليه الصلاة  
والسلام شدد عليه في الفداء عشان يمشي لازم - [00:13:04](#)  
فدية كبيرة فدية كبيرة جدا يا ناس ده ما خدش ثلاث سنين ولا ثلاث سنين وشوية. العباس ده هو الذي خرج يأخذ بيد محمد صلى  
الله عليه وسلم. في بيعة العقبة - [00:13:22](#)  
فيشترط له على المشركين يقول لهم هو عندنا في منح لو خرج اليكم فان كنتم ستسلمونه من دلوقتي قولوا ما تاخدوش احنا علينا  
احنا ويشترط ويشدد العباس ابن عبدالمطلب لكن والله تعالى منع ان يقتل العباس لانه سوف يسلم - [00:13:37](#)  
لكن ايه اللي حصل؟ لما العباس وقع في القصر جدد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى بني هاشم جميعا في الفداء. لان  
المسألة مسألة عقيدة. مش ما فيش - [00:13:59](#)  
لكافرين ما فيش مجاملة. فقال له العباس يقول له طب وانا هددف فلوس مينين؟ انا عندي فلوس انا عندي فلوس ادفع فدية ده انا  
رجل فقير وانت تعلم. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:13](#)  
ينظر اليه ويبتليه ويكشف سترا ما كان يعلمه من البشر الا العباس وزوجته. يقول له فاين المال الذي اختبأته انت وام الفضل زوجته.  
عند فلان وقلت لها لو اصبحت في هذه - [00:14:29](#)  
معركة يعني كان هذا المال عنده الفلوس الصغيرة الشوية القليلة اللي كانوا موجودين عند العباس وانتم تعلمون ان العباس كان في  
الجاهلية يتعامل بالربا عارفين الحكاية دي؟ الواقعة المشهورة الخطبة المشهورة واول ربا اضعه ربا عمي العباس - [00:14:50](#)  
فكان رأس ماله اساسا بياخده من الناس يتاجر به ويرجعه لهم بفايدة وياخذ هو ما يطعم به بقية السنة. فقال له النبي صلى الله عليه  
وسلم فاين المال الذي اختبأته؟ اللي هو شوية الفلوس اللي فاضلين عنده ما عندوش غيرها. فقال العباس والله اني - [00:15:10](#)  
لاعلم انك لرسول الله لا يعلم احد هذا الا ام الفضل. ودفع المال كل ملين عنده دفعه فدية ورد. وما قعدش ورجع هو اسلم بعد غزوة  
بدر مباشرة وقبل اخرى. الذي اود ان اقله ايها الاخوة - [00:15:30](#)  
ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع فئة الايمان هكذا جعلها فئة واحدة امة واحدة. ليس هناك ابدأ لا تشتت ولا تشرذ ولا شيء لهذا  
القبيل. ودخل بها المعركة. في المقابل في ناس لو - [00:15:50](#)  
ودخلوا معك المعركة تبقى انت من غيرهم وانت قليل تنتصر وانت بيوم تنهزم وقد اشرت الى هذا الاسبوع الماضي قد اشار الله اليهم

في قوله لو خرجوا فيكم ما زادوكم - 00:16:08

لا خبالا تلاقي جيش محترم دول يخرجوا يبهلوه. ولا اوضعوا خلالكم ييغونكم الفتنة وفيكم سماعون. فكان فعشان كده انا عايز اقول لكم ما يسبق يا اخواني ان ان نجاهد وان نتنصر في سبيل الله ان احنا نكون فئة وامة واحدة - 00:16:24

بل يسبق ولذلك القرآن يقول يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم لهم صفات علاقتهم بالله يحبهم الله ويحبون الله. علاقتهم بالمسلمين اذلة على المؤمنين. علاقتهم بالكافرين - 00:16:45

اعز على الكافر يقاتلون او يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون نومه هذا هو الواضح الايماني ولذلك غزوة بدر كانت روعتها انها جمعت فئة من المؤمنين لها توجه واسع ولها انطلاقة واحدة لم يخرجوا من اجل ماله - 00:17:06

ام سيدنا خرجوا عشان قافلة لكن القافلة لا تنسى انها افلتت القافلة افلتت وقد علموا بافلاسها واراد الله ان يأتيهم بالعدو لغاية عندهم. فوجدوا انفسهم امام قدم الله. انه يريد ان ينصر - 00:17:30

وبهم الدين وان يعز بهم الدين اراد الله منهم ذلك فكانت ولذلك دارت المعركة وكانت النتيجة قتل المشركين وقد ملأوا ساحة المعركة. قتلى ابو جهل قتل. امية ابن خلف قتل - 00:17:49

عتبة بن ربيعة قتل شيبه بن ربيعة قتل. عقبة بن ابي معيط قتل بعد ذلك. في الاسرى قتل في الاسرى الذين قتلهم النبي صلى الله عليه وسلم قتل ائمة الكفر قتلوا - 00:18:07

ولا شك ان شوكة قريش قد تحطمت وهم زي انتم فاكرين ان هم جايين فضلوا يعملوا دوشة في الصحراء. احنا رايعين نخلص على محمد فشيء طبيعي. كل الناس بقى وهم - 00:18:22

راجعين ها اخبار ايه؟ فلم يجدوا حتى الذين كانوا يقومون بهذه الدعاية وزير الاعلام بتاع قريش ابو جهل الذي كان يجمع القبائل لم يكن في العائدين لانه ترك هناك في ساحة بدر - 00:18:37

وهنا نزل قول الله تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غيظ قلوبهم. بعد خمستاشر سنة يا رب. ايوه لانه لابد من صبر لله عز وجل. اعود ايها الاخوة الى سياق الاحزاب - 00:18:54

وقد انتهت المعركة بهذا النصر المبين. ويحدثنا القرآن عن ابليس. ابليس ماذا فعل؟ خرج يوم معركة يماني الكافرين بالخروج وهو قاعد ماشي. خلوا بالكم شدوا حيلكم سوف نتنصر فلما ترأت الفتتان ما كصعنا عقبيه ولا تعرف السنة حديثا بين لنا يوما ما فيش -

00:19:17

يوم كان الشيطان اقزى فيه من فزه يوم به. وانتهت المغارة لما انتهت المعركة حدثت بعض الامور الضخمة كثيرة التي تعلمنا انا نسيت اقول لك وانا بكلمكم عن توحيد المسلمين ان المسلمين لاول مرة في الختان - 00:19:44

بيقاتلوا صف واحد صف واحد بمعنى ايه؟ بمعنى انه مش مش ناس بزقات. لا ده كان يرصهم رصا كما يصف المصلون في الصلاة والكتف في الكتف والقدم في القدم وهم متجاورون يذكرون الله كثيرا واللي يطلع خمسة سنتي - 00:20:05

يرجعه يرجع لورا عشرة سنتي يقدمه حتى اصطف المسلمون صفا واحد وحينئذ دخل المسلمون المعركة لما انتهت المعركة كان في اكثر من سبعين مشرك موجودين على الارض قتلى الاسلام لا يعرف التمثيل بجثث القتلى - 00:20:25

وان راجعت في وقت سابق آآ القوانين الرومانية التي تتحدث عن قتل العدو فوجدت انهم كانوا يتركون هذه الجثث للسباع انهشها لاستماع في الصحراء تنهشه احنا نتعب نفسنا ليه؟ لسه هندفن ونعمل فكانوا يتركونها لطباع الحيوان ولجوارح الطير - 00:20:50

وكانوا يتركونها هكذا. اما العرب فانهم ما كانوا يتركونها. كانوا يأخذونها ليمثلوا بها. يحطوه كده عصايا ويعلقوه في الهواء او يقطعوا له اه مناخيريه ودانه ويحطه في عينيه شوية عصيان كده وبقه يحشوه بشوية يسلوه لعبة - 00:21:18

ضحكة ومثلى ثم بعد ذلك بعد ما اخذ حظه وكل حاجة يرموه للسباع لتأكل منه حتى يكون لا كرامة له اما الاسلام فقد انك بتستر هنا تماما مش موجود بعين القرون بتسطره لاول مرة - 00:21:42

بان محمدا صلى الله عليه وسلم هو الذي يعمل على تكريم جثث القتلى من اعداده فجمعها وظل يدفنها يدفنها واحدا وراء الآخر. في

بئر جافة لا ماء فيها يرسلها لدرجة ان واحدا وكان يدفنهم ازاى؟ كان يكفنههم ويدفنهم - 00:22:02

الا واحد كان اظنه اذا لم تخني الذاكرة امية ابن خلف. كان في درعه درع حديد. فلما قتل انتفق جسده ولا ابذرة فلما حبوا انهم يكفونه يشيلوا الدرع لقوا منتفخ الجسد يعني ظاهر من الدرع فكل ما ييجوا يشيلوه اللحمه هيتقطع - 00:22:30

هيتمايز فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان هذا بقصد الدفن. وكفنه على ذلك ووراه التراب والقى عليه التراب اول شجرة في كل الناس. وبعد ان انتهى النبي صلى الله عليه وسلم من هذه العملية. ولذلك انتم اصل ربنا يكرمكم انتم مسلمين واباؤكم -

00:22:52

مسلمون ونحن مسلمون لكن لو استطعتم ان تقارنوا الوضع اللي كان موجود عند الفرس والروم والعرب والاحاديث ومن اليهم في العالم كله. في هذا الوقت وبين ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء القتلى هتتعرفوا ان الاسلام مش بس كان بيرعى -

00:23:13

في اثناء القتال وانما كان يرعى حرمة الموتى اذا مات كذلك ايها الاخوة بعد ان انتهت المعركة بدأت بعض الامور الايمانية العالية. من اعلى مسائل الايمان. بعد ان دفنه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:37

ذهب الى البئر وناداهم باسمائهم واحدا واحدا يا امية بن خلف يا عتبة يا شيبه يا فلان يا فلان واحدا هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني قد وجدت ما وعدني ربي حقا - 00:23:55

لقد كنتم بئس العشيرة لنبي كذبتوموني وصدقني الناس. طردتموني واواني الناس. خذلتموه ونصرني الناس. فهل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا؟ هذه الواقعة كلما تذكرتها وعندما قام واحد من الصحابة وقال يا رسول الله هذه اجساد قد جيفت - 00:24:18

بتكلم مين دول ماتوا؟ فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم هم عارفين كويس جدا ايه اللي انا بقوله لانهم يرون الان اية صفة واريد ايها الاخوة ان اردكم الى العهد المكي - 00:24:44

لما كنت بحكي لكم واقول لكم ان ابو جهل كان بيخرج بالليل يتصنت على القرآن ويسمع الرسول عليه الصلاة والسلام وهو يسمع القرآن ويقول بعد ان يسمع القرآن بعد ما الراجل قال له ليلة واثنين وثلاثة قال له انت عارف ان هو رسول الله؟ قال له قال له ايوه بس ده احنا فضلنا نتنافى - 00:25:00

اسمعهم لحد ما تساويت تماما وبقينا زي فرسين الرهان ده اسمه خطوة يلحقه ويسبقه وهكذا. حتى اذا فساوينا قلت منكم نبي؟ فمتى ندرك ذلك؟ نجيب لكم نبي احنا منين وكان يعلم يقينا ان محمدا رسول الله لكنه لا لا يريد ان يعترف. فلما جاءت ساعة الحق تبين هذا الامر - 00:25:22

وبذلك ايها الاخوة كان الامر في هذه الحالة امرا خطيرا عظيما جدا وانت ترى ائمة الكفر وقد دفنوا مكرمين في موتهم لكنهم يخاطبون لانهم قد رأوا ما كانوا يكذبون به من قبل. النقطة التالية - 00:25:48

خطيرة جدا التي حدثت بعد الغزوة ان الرسول عليه الصلاة والسلام امر بان يتفقد ابو جهل في القتل. قال لهم روحوا شوفوا ابو جهل. فذهبوا الى ابي جهل فوجدوه في القتلى ولكن ابا جهل لم يقتله واحد فقط. قتله في البداية انتم عارفين قصة سيدنا عبدالرحمن بن عوف مع - 00:26:08

الغلامين وقتله فدخل اللي ضربوه ان هم كانوا معاذ ومعوذ معاذ بن عمرو بن الجموح ومعوذ ابن عفراء وثم بعد ذلك جاء آ ثالث فضربه فائنته ثم جاء رابع اللي هو سيدنا عبدالله ابن مسعود - 00:26:31

ووقف فوقه ثم آ يعني قطع رأسه وحتى لما لقي عبدالله ابن مسعود بيعمل كده قال لقد اه رقيت مرتقا صعبا يا راعي الغنم او يا رويعي الغنم. ايه ده طالع فوق ابو جهل تقوم طالع فوق الرئيس لكن لكن - 00:26:51

قام فوقه لانه لانه ابو جهل كان يؤذيه ايداء شديدا. وانتم عارفين عبدالله بن مسعود ده حصل له ايه في مكة؟ فاكرين ايوه اول من جهر بالقرآن عند الكعبة فضربوه حتى اوشكوا ان يقتلوه - 00:27:10

والروعة ان سيدنا عبدالله ابن مسعود يسبب الحكاية دي عشر سنين. خمستاشر سنة. لانه مش وقته حتى يأتي وقت وقت الشرع



لشفاء صدور المؤمنين مش بمزاجنا لأ في وقت شرعي. وهنا قتل ابو جهل بهذه الصورة. بعد قليل - [00:27:27](#)

انه قد بدأت بعض الامور تظهر. بعض الامور تظهر كان من اول هذه الامور ظهورا امر الاسرى لانه اللي حصل ان انا مش يعني انتم فسروني تلتमित واحد ازاي يعرفوا يأسروا من الف واحد. ده الواحد - [00:27:47](#)

حواليه ثلاثة المسلم الواحد حوله ثلاثة من المشركين. يعرف مش مش بيقتله طب القتل ده واحد بيضرب سيف يطير دماغه خلاص انما يفضل ممشيه تحت السلاح يقول له امشي. ويصل به الى الاسر. ازاي؟ ده يوري لكم مدى - [00:28:07](#)

سبق الذي وصل الجيش المسلم في غزوة بدر الى الاحاطة بالمشركين لما حصلت مسألة الاسر في اثناء الغزوة سيدنا سعد ابن معاذ هذا الرجل العظيم سعد ابن معاذ كان قائد الفرقة المكلفة بحراسة العريش اللي هو - [00:28:27](#)

كانت منه كان مقر القيادة. فسعد ابن معاذ واقف في مكانه على الحراسة ورأى ويرى المسلمين وهم يسيرون في رقاب الكافرين يضربونهم فلما رأى المسلمين من فرط التمكن ما هو اصل انت ساعات ليه - [00:28:47](#)

انا قاعد يعني تمكن لدرجة بقى الواحد قاعد انتم عارفين في الكورة الكورة اه لما واحد يعني واحد صفر اثنين صفر ثلاثة صفر مازا بعد اربعة صفر خمسة صفر انما تسعمية وخمسين صفر - [00:29:04](#)

آآ خافين واللي بيتعرش واللي بيقع منه سلاحه. امشي يا ابني كده يمشي. تعال فبدأوا بدل ما يقتلوا تقتل مين؟ ما الراجل بيمشي معك فبدأوا يأترون طريقا تقتلون وتأثرون طريقا يعني المهم. فبدأوا يأخذونهم اسرى. سعد ابن معاذ وقف فوق - [00:29:19](#)

كره ذلك الكراهية شديدة. تعدل عبث من رجل عظيم الحقيقة كرهها كراهية شديدة بينصروهم ليه؟ احنا لسه عملنا حاجة؟ دي اول غزوة وقريش بخيلائها وكبرها. موجودة زي ما هي المفروض ان احنا نقتل فيهم حتى ننهي هذه العنجهية البالغة - [00:29:47](#)

فكره ذلك سعد كراهية شديدة حتى رأى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه فقال له فحدثه في ذلك. يقول له ايه الحكاية يا سعد يعني؟ قال له والله يا رسول الله كان - [00:30:14](#)

احب الي ان اكسر شوكته. يعني نقتل فيهم حتى ينتهي لانه اصل انتم مش عارفين يا اخواني واحد من الذين لم واحد من اللي اسروا مثلا كان مين؟ عقبة ابن ابي معيط. عقبة ابن ابي معيط قاتله الله عطرة ابن ابي معيط انا الواحد بيستحي يقول - [00:30:27](#)

هو عمل ايه؟ انما جاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساجد في مكة عند الكعبة ووضع قدمه على عنق النبي صلى الله عليه وسلم وظل يضغط عليها بعنف في الارض. ثم يغمز مؤخرة عنق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:47](#)

ببوز الجزمة يفضل يضغط عليه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظننت عيني تدوران خلاص من شدة الضغط حتى رفعوه من فوقه. وفي يوم اخر ذهب ليأكل بامعاء من من مربوط للابل وصبها على الرسول عليه الصلاة والسلام وهو ساجد. عقبة ابن ابي معيط

ده لما تشوفه في المعركة تقبض عليه ازاي - [00:31:07](#)

اضربه اضرب الهان افلق الهان. انه يعني كرم الله وجهه ورضي الله عنه سيدنا علي بن ابي طالب كان كما يقال ضرباته كانت ابكارا يضرب ضربة واحدة بس. ما كانش ما كانش يضرب ضربة. دي هي ضربة واحدة فيفلق بها الهام - [00:31:37](#)

تلاقي واحد اتشق نصين بضربة واحدة من ضربات علي. علي اللي شال الباب اللي انتم يمكن تعرفوا ولما اجتمع على الباب الذي حمله عليه ستون رجلا لم يستطيعوا حمله فكانت الضربات كانت احب لكن اللي حصل ان المسلمين بدأوا يأخذون الكافرين اسرى -

[00:31:57](#)

فلما انتهت المعركة وانا عايز اقول لكم حاجة انا كنت وقفت معكم وبقول لكم انتم مسلمين وعارفين لكن انتم اصلكم الحضارة التي انشأها الاسلام بالرقى الذي جاء به الاسلام كان ساعتها ما لوش مثيل ما لوش عهد سابق ما حدش يعهده - [00:32:21](#)

كان من ضمن ما حدث انه لما الاسرى وقعوا في الاسر خرج النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يشاورهم في امر اخر وعازي اقول لكم حاجة يا جماعة انه لو استغنى احد عن الشورى لرجاحة عقله - [00:32:41](#)

نستغنى عنها النبي صلى الله عليه وسلم ان استغنى عنها لكن الشورى مسألة اساسية ما يقدرش المسلم يعيش من غيرها فاستشعره النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل في الاسر ولكن قبل ان احذثكم عن هذه الاستشارة - [00:32:57](#)

اقول لك الاسرى انا اسرت واحد على بال ما اخذ قرار فيه ماذا يكون شأنه في العصر الحديث ما فيش اسير الا وبيهان اهانات بالغة بصراحة حد اليهود يفعلون ذلك النصارى يفعلون ذلك. وحتى جيوش المسلمين في العصر الحالي لانها لا تلتزم بالاسلام - [00:33:15](#) تبص تلقاها جايبة الاسير حاطط وشه في الحيط بيضربوه مش عارف يحصل وما الى ذلك انما توصل الامر مع الاسرى الكافرين ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول للمسلمين استوصوا باسراكم خيرا - [00:33:37](#)

فكان المسلمون والله يا اخوانا الواحد بيعجب لهذا الدين يبقى عندهم اكل عبارة عن عيش وشوية بلح فلا يأكل المسلمون لقمة واحدة من الخبز. ويؤثرون بها الاسرى. ناس كفرة. لكن - [00:33:58](#)

الرسول قال استوصوا باسراكم خيرا. خلاص؟ ادوهم العيش كله ومعهم التمر ولا يبقى للمسلمين الا بعض التمرات وعليها شوية ميه ليؤثروا الاسرى بهذا. والاسرى كانوا يتعجبوا. لدرجة ان بعض الاسرى الكفرة تعففوا عن ان يأخذوا هذه - [00:34:18](#) الطعام قالوا لهم لا. فعزموا عليهم وابوا المسلمون ابوا ان يأكلوا منهم اي لقمة لدرجة ان في بعض الغزوات انتم عارفين صورة الانسان يقول الله تعالى فيها ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا - [00:34:38](#)

فيجي واحد اسير لا يجد شيئا يطعمه وبيات شبعان وهو كافر ونبقى نحن جوعا ولزلك ما تبصوش للفدائي اللي هيدفعه الاسرى على ان هو عملية طمع دنيوي لو كانت مسألة طمع دنيوي لا اكل المسلمون او - [00:34:56](#) الكافرون لكن هناك قيم للاسلام هتسمعها دلوقت في هذا الامر. اللي حصل فعلا ان الكافرين بقوا كل يوم ياكلوا ويشبعوا ده مش مش اه مش اسرى بقى. ما هماش اسرى دول ضيوف - [00:35:15](#)

جيوب نازلين اقامة كاملة اكل وشرب ونوم وخدمة ضيافة كاملة ثم استشار النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه نعمل ايه في الاسرى دول؟ نعمل ايه في الناس دول؟ فخرج ابو بكر الصديق بالرأي المشهور اللي انتم عارفينه. قال يا رسول الله - [00:35:31](#) ارحم ارحامك وقرايبك ولعل الله عز وجل يدين الاسلام. اعني على كل حال ان عفونا عنك لا بأس عمر بن الخطاب قال لا سيدنا عمر كان يعني دايم انا كل ما ابتديت افكر في سيدنا عمر الاقي انه كان بيعيش معركة مع نفسه - [00:35:54](#) سنعيش معركة دائمة مع نفسه انه يريد ان ينتصر لله عز وجل على نفسه الا ابو بكر يمكن كان اتقى الايمان. كانت المرحلة دي عنده يعني هو ربما كانت عنده افاق ارحب من - [00:36:15](#)

سيدنا عمر قال يا رسول الله انا اري ان تدفع الى كل واحد منا اقرب اقربائه ليضرب عنقه في سبيل الله. ليعلم الله ان ليس في قلوبنا احد اكبر من الله - [00:36:34](#) قتلهم يا رسول الله ايه الحكاية سمع كده سيدنا عبدالله بن رواحة راح طالع قال لا يا رسول الله ده احنا نرى اوسع مكان اوسع مكان حول المدينة اوسع مكان - [00:36:54](#)

ثم نجمع فيه من الحطب ما استطعنا ثم نضرمه نارا. ثم نحرقهم فيه اجمعين. يا خبر ابيض مسألة المجتمع طبعا اصل انت مش متصور انا بدأت تشتعل اقرأ وموجودين في ايدك ويعني قعدوا خمستاشر سنة يعملوا فيك اللي بيعملوه ويعملوا في الرسول عليه الصلاة - [00:37:10](#)

والسلام واول ما تمسكهم تقول لي استوصوا باسراكم خيرا نوكلهم العيش ونبيض جعائين. يا امال ايه دول؟ وبعدين اول ما واحد سيدنا ابو بكر يقول اعف عنهم كمان. لا نقتلهم. فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وشف حنكة الرسول وحكمته. انه لما رأى الامر على - [00:37:34](#)

هذا النحو ترك المسلمين ودخل الى بيته. لم اجد في الروايات شيئا يقول ماذا فعل داخل البيت في هذه الساعة؟ لكن كنت احب اتمنى ان اعلم هل صلوا ركعتين هل استخار الله؟ هل تدبر الامر؟ هل فكر؟ هل تحدث مع نساءه؟ المهم انه دخل وبعد قليل خرج. وقال كلمات - [00:37:54](#)

اسم رائعان تسل من القلوب اي نوع من انواع الغيظ وتجعل القلوب قلوبا رحيمة. ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خير اختار الايسر. ما لم يكن اثم فقال يا معشر المسلمين ان الله يلين قلوب بعض عباده حتى تصير الين من اللبن - [00:38:18](#)

ويشد قلوب بعض عباده حتى تصير اشد من الحجارة. وانما مثلك يا ابا بكر في كمثل ابراهيم عليه السلام. اذ قال لله تبارك وتعالى  
فمن اطاعني فانه مني ومن عصاني فانك انت الغفور الرحيم - [00:38:50](#)

ومثلك في المسلمين يا ابا بكر كمثل عيسى حينما قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز ومثلك يا ابا بكر في  
المسلمين كمثل عيسى في مقال ان تعذبهم فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم - [00:39:15](#)

ومثلك يا عمر المسلمين كمثل نوح حينما قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا  
فاجرا كفارا. ومثلك يا عمر للمسلمين مثل موسى. قال ربك ربنا اشد - [00:39:43](#)

اموالهم واطمس على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. ثم انتهى النبي صلى الله عليه وسلم الى رأيه من وسط بين رأيين  
وهو ان يترك الاسرى ليعودوا الى ديارهم ولكن مقابل الهداية. مقابل ان - [00:40:09](#)

مبلغا ماليا ليفدي الواحد منهم نفسه ليعود مرة اخرى الى اهله تقعد معهم الواقعة دي من اكبر الوقائع المعلمة في القرآن الكريم لانها  
مدهشة. انا هسبق الحوادث واقول لكم ان القرآن نزل اية تاخذ اللفظ - [00:40:32](#)

واستخدم كثير فما بقاش الواحد يعرف الكلام الواضح يقول ما كان لنبيه ان يكون له اسر اساسا حتى يدخل في الارض وبعدين  
وصل لحد ما يقول لهم ايه؟ يقول لهم لولا كتاب من الله سبق لمستكم فيما افضتم فيه - [00:40:57](#)

فيما اخذتم فيه عذاب عظيم يا خبر ابيض فيدخل عمر في بعض الروايات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجده يبكي. هو  
وابو بكر ويقول لو نزل باب ما استثنى منا الا انت يا عمر. خبر ابيض الرسول صلى الله عليه وسلم يبكي لانه يمكن ان ينزل عذاب -  
[00:41:20](#)

الى هذه الدرجة لانهم تركوا الاسرى يعودون الى زيارتهم. هنا اتوقف لازم اتوقف عند سؤال في منتهى الاهمية طب يا ربي دي معركة  
حصلت. معركة حصلت. والناس مسكوا الاسرى وبعدين قبضوا عليهم وجابوهم في جنب. وبعد ما قبضوا عليهم وجابوهم في جنب.  
وقف الرسول يشاور اصحابه صلى الله عليه وسلم - [00:41:46](#)

وقبل ما يشاورهم بيتهم ليلة واثنين وثلاثة ياكلوا ويشربوا عند المسلمين. وبعدين وقف يشاور المسلمين فالي قال له اقتلهم والي  
قال له اعف عنهم والي قال له فداء وبعدين انتهى المسلمون الى ان يأخذوا الفداء - [00:42:15](#)

وارسل في شهر ولا اقل في عشرة ايام. في عشرة ايام من المدينة الى مكة يخبره اهل قريش اللي عايز ياخذ اسيره يبعث الفداء  
وفي عشر تيام تانيين جت العير بالفداء - [00:42:31](#)

ثم بعد ذلك خرج الاسرى عائدين الى آ قريش في عشر ايام تالفة يعني حتى لو على اسرع مدى يبقى ما لا يقل عن خمسة وتلاتين  
اربعين يوم. لو على اسرع مدى - [00:42:47](#)

خمسة يعني ثلاثة وتلاتين لا يقل عن ثلاثة وتلاتين يوم وظل الوحي ساكتا لا يقول شيئا حتى تمت العملية كاملة وعاد الاسرى الى  
بيوتهم واخذ المسلمون الفداء ثم نزل قول الله تعالى ما كان لنبي ان - [00:43:03](#)

يكون له اسرى حتى يدخلك الارض ده في واقعة اخرى دخلت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بتكلمه في جنب الالوة  
والسيدة عائشة قاعدة في نفس الالوة الست اللي بتكلم السيدة عائشة تسمع بعض الكلام ولا تعي البعض الآخر. قد سمع الله قول  
التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله. ونزل - [00:43:21](#)

الوحي من فوره فورا بالنسيج. انما الوحي يقعد كذا وتلاتين يوم سم ينزل بعد ذلك بهذا الوعيد الشديد نعم ايها الاخوة هذا هو ما  
يجب ان نتعلمه فعلا هنا الذي يجب ان نتعلمه. فيه ناس كثير يقولوا ايه؟ الرسول عليه الصلاة والسلام لم يكن معصوما - [00:43:44](#)

ليه ما هو انت هتلاقي ناس مخرفين كثير وبدأ دلوقتي ناس كثير مش دلوقتي من زمان يقولوا لا القرآن اه سنة مش عارف لا.  
الرسول حصل ايه؟ الاجتهادات ايه الشريعة - [00:44:07](#)

اللي حصل انه ما هو الخطأ ما هو الذنب ان يأمر الله بشيء ثم اخالف انا هذا الامر او ان ينهى الله عن شيء ثم آتي انا هذا النهي انما  
قبل ان يصدر الله امرا او ان يصدر الله نهيا - [00:44:20](#)



متسع لا فيه امر ولا نهى انا لسه مختار لو عملت ده مش غلط ولو عملت ده ما هواش غلط فاذا فعلت شيئا فقد فعلت في القدر المتاح لي ان انا افكر جواه. لكن بالنسبة للرسول عليه الصلاة والسلام هو اخذ - [00:44:42](#)

حد يقدر يقول له يا محمد عليه الصلاة والسلام لقد امرك الله الا تأخذ اسرى وبالرغم من هذا اخذت اسرى؟ لا ما كانش عنده اية تمنعه. انما هو اجتهد توصل الى شيء وتركه الله عز وجل ليصل الى تطبيق هذا الذي وصل اليه - [00:45:02](#)

ليعلم المسلمين ان الشورى ضرورية لازمة فريضة مش فريضة عليا وعليك دي فريضة علي هو كمان صلى الله عليه وسلم وشاورهم في الامر حتى وان وصلت هذه الشورى الى اي نتيجة كانت - [00:45:21](#)

يعني الشورى تصل الى اي نتيجة والنبي صلى الله عليه وسلم قد يأخذ رأيا يكون خلاف الاولى لكنه لم يعصي ربه خلاف الاولى فيجتهد فيه ولذلك في واقعة الست اللي راحت تشتكي له من زوجها - [00:45:41](#)

ان هو ظهر منها فضل يقول لها والله انت ما لكيش عندي هنا في القرآن ما عنديش حاجة اسمها اوحى الي حكمه قوله لك تقول له بس انا هضيع والله ما اراك الا قد حرمت عليه. في الآخر بعد ما فضل يقول لها ما فيش حاجة عندي ما فيش ما فيش. قال لها ما اراك الا قد حرمتي - [00:46:00](#)

عليه المقاييس اللي عندي من الوحي استطيع اني اجتهد واقول انك قد حرمت عليه لكن اللي ينزل القرآن بقى بتشريع جديد في مسألة تانية. ولذلك قال تعالى لولا كتاب من الله سبق. ايه هو الكتاب الذي سبق من الله - [00:46:21](#)

انه لا عقوبة الا بنص اللي هي وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا فما دام الله لم ينزل نهيا عن ان تتخذ اسرى واخذت اسرى لولا ان الله قد اخذ على نفسه الا يعذب المسلمين - [00:46:42](#)

الا اذا خالفوا وانتم لم تخالفوا لعذبتم بسبب ذلك طب ايه الخطأ اللي وقع فيه المسلمون؟ الخطأ الذي وقع فيه المسلمون هنا ليس خطأ ولا ذنبا وانما هو مخالفة الاولى - [00:47:01](#)

ان النبي من الانبياء وكذلك الامة المسلمة بعده. لا يجوز ان يكون لها اسرى. تتصرف فيهم بالمشورة ولا بالقتل ولا بالمن ولا بالفداء ولا ولا الا اذا اسخنوا في الارض. يعني ايه اسخنوا في الارض دي - [00:47:17](#)

يعني كسروا شوكة عدوهم. اصبحت دولتهم مستقرة واصبح لهم كيان ثابت. واصبحت لا تزلزلهم مؤامرات اعدائهم ولا تحركهم وانما اصبحت لهم رسوخ في مكانهم. انما حتى هذه اللحظة بتاعة غزوة بدر - [00:47:36](#)

قريش كانت رايحة تقول احنا رايحين نستأصل محمد والي معه تماما ناخدمهم من جزورهم وننهى قضية محمد دي تنتهي تماما ولذلك الادخال في الارض لم يأتي للرسول عليه الصلاة والسلام الا امتى؟ الا في غزوة الفجر. ولذلك لم تشهد السيرة اسرى بعد ذلك ابدا - [00:47:56](#)

لانه لغاية فتح مكة ما فيش ادخال في الارض لسه في قريش ولغاية غزوة الاحزاب لمولو الجزيرة العربية كلها عشان يروحوا يشيلوا المسلمين شيل وينتهوا منها فيا اخواني قبل الاسخان في الارض ليس هناك ما فيش عملة اسمها اسرى. عند المسلمين. ولذلك لما بعض الناس - [00:48:20](#)

ييجوا يعيروا المسلمين عن جهل بينتهزوا جهل المسلمين مع الاسف يقولوا لهم الاسلام آآ فيه الرق آآ واحد يبقى فلان انا وفلانة اما وفلان عبد وما الى ذلك هذا جهل هذا جهل لان الاسلام اساسا جاء والرق موجود نظام معمول به في الدنيا كلها - [00:48:44](#)

اللي جففوا وانها هو الاسلام. تماما انهى تاريخيا بلاش اسلاميا تاريخيا الذي انهى وجود الارقاء من العالم هو الاسلام ولم يبق له الا منفذا واحدا بس منفذ واحد بس هو من اتى من المشركين فاعتدى علينا معشر المسلمين. عدوانا - [00:49:07](#)

مباشرا بدون مبرر زي الست اللي جت انا دايميا بضرب بها المسل هذه المرأة ست ركة طيارة وحامل واحدة ست حامل ركة سيارة يهودية من اسرائيل. ركة طيارة واتفسحت شوية في سماء مصر لحد ما وصلت الى الدقهلية في قرية صغيرة كده - [00:49:34](#)

اسمها قرية بحر البقر وضربت مدرسة ابتدائية فقتلت من فيها من اطفال المسلمين. ثم انطلقت عائشة. مثل هذه المرأة من الذي اخرجها من مخدعها؟ تحت زوجها وحملت منه لتركب طائرة لتدخل سماءنا واجواننا - [00:49:56](#)

لتضرب اطفالا صغارا ابرياء في دكك في ادراج الفصول ثم تعود بعد ذلك تتهاذى فهذه المرأة لو وقعت في ايدينا ابسط شيء ان تقتل جزاء جريمتها النكراء. لكن الاسلام بدل ان يقتلها احياءها. فاعطاها فرصة ان تكون - [00:50:19](#)

في ديار المسلمين تاكل وتشرب هم اللي يوكلكو وهم اللي يشربوها وهم اللي يحسنوا اليها ومن ظلم مسترق ترقم عنده زي هذه المرأة جاء يوم القيامة يحاسب حسابا شديدا ويعذب بسبب تعذيبه له. علشان يستحيها ولا - [00:50:43](#)

انها تتوب الى الله فيقبل الله توبتها فتسلم فتدخل الجنة ثم تعتقها انت وتصبح مرة بعد ذلك لوجه الله فهل احسن الاسلام اليها ام اساء؟ فالقضية هنا ان الاسلام الاصل في كل المواسيق الدولية انه يقتل - [00:51:03](#)

هؤلاء الذين جاؤوا بمثل هذا الافك والزرية البهتان اللي عايز اقلوه لكم انه لما عاد الاسرى الى بلادهم عادوا بعد ان شدد رسول الله على بني هاشم وبعد ان شدد على العباس ابن عبدالمطلب - [00:51:23](#)

وبعد ان شدد على هؤلاء واولئك وشد ولكنه ترك بعض الناس بغير ان يأخذ منهم فداء اللي هم من خرجوا مستكرهين او من خرجوا مسلمين مستخفين باسلامهم او من كان يطعم انهم سيسلمون الا بني هاشم - [00:51:40](#)

اللي كان اللي كان عارف ان هو مسلم ولكنه يخطي اسلامه. او انه مستكره او انه يحب الاسلام شدد عليه وجعله يدفع الحجاب ولذلك ظهر ظهرت هنا كرامة جديدة من اكرام الاسلام للبشرية كبشر - [00:52:04](#)

وظهرت كرامة جديدة للاسلام في حضارته. وانا يا اخواني اتمنى ان تقرأوا الاسلام بحق. لا عشان انتم مكلفين انكم تطبقوا هذا الاسلام يوما. الاسلام ما فيهوش الجزر ده. اللي ما عندهوش فلوس - [00:52:26](#)

علشان يبني نفسه ماذا كان يفعل فكان الفداء ان من يقرأ او يكتب من المشركين فداؤه ان يعلم عشرة من ابناء القراءة والكتابة انت ما انت اسير؟ اه. طيب ما عندكش فلوس؟ طيب. تعرف تقرا وتكتب؟ اه. طيب كل عشرة دول لما ايه؟ نيجي نعمل لهم امتحان - [00:52:41](#)

تلاقيهم بيعرفوا يقرأوا ويكتبوا فتروح العملية دي خطيرة لانها خلت بدءا من هذا المتعلم الواحد في دولة الشرك قدامه عشرة مثقفين في دولة الاسلام من غزوة واحدة ولذلك مرة اخرى اقولها محددة وانا قلت الكلام ده اكتر يمكن من عشرين مرة قبل كده - [00:53:07](#)

تاريخ القراءة والكتابة في العالم كله وارجعوا للي انتم عايزينه من علماء المصريين اللي بيتكلموا في الفراعنة في الحضارات الاجنبية تاريخ القراءة والكتابة في العالم كله لم يعلم ولم يقف على شيوع القراءة والكتابة بين الناس الا من تاريخ ظهور الاسلام - [00:53:32](#)

قبل كده دائما كانت طبقة هي التي تقرأ طبقة فقط انما جاء الاسلام فبدأت القراءة والكتابة تكون شيئا عاما شاملا للناس جميعا فعلا لما تيجي تنظر الى الجاهلية انا مش عارف انتم فاكرين ولا لا؟ انما لما ترجع قبل بعثة الرسول عليه الصلاة والسلام بمية سنة - [00:53:57](#)

تلاقي مفيش اثار مكتوبة كتير حتى القصائد اللي ساقوها شعر تلاقيها قليلة جدا ما فيش حاجة مكتوبة ما فيش كتابة ارجع بقى من عهد الرسول عليه الصلاة والسلام حتى الان - [00:54:22](#)

وروح المكتبات هتبص تلاقي كتب ايه ده! ايه الكم ده طموح دار الكتب المصرية اللي نقلت على كورنيش النيل حاليا اذهب اليه واسألهم هناك قل لهم انا عايز اعرف لو سمحتم هاتوا لي الكتب التي كتبت قبل سنة مائة هجرية - [00:54:37](#)

في القرن الاول من الاسلام وانظر الى حجم الكتب الهائلة التي الفت في قرن واحد. وبعدين نروح منقص في خمسين سنة واضف الى ذلك ما اغرق زي مكتبة بغداد وما اغرق في المعارك وما اتلف وما ذهب الى المكتبات الخارجية وما الى ذلك - [00:55:02](#)

اعرف ان الاسلام اوجه ولذلك انا دايم ببص لغزوة بدر دي كل ما اقرا فيها او احب اتكلم فيها احس انني صغير قدام حدث كبير جدا كرامة الانسان في دفن الاسرى - [00:55:23](#)

في دفن القتلى في مع الاسرى ومع في تعلم القراءة والكتابة في اخذ الفداء في كل شيء. ولذلك ايها الاخوة ما حدث في اعقاب غزوة بدر وحده يعتبر درسا خطيرا من الدروس لهذه الامة. لانه ما حدث بعد غزوة - [00:55:37](#)

دل على لاول مرة ماذا سيفعل وده السؤال ده انتم بتسألوه كتير هتعملوا ايه؟ لو الحكم ان الى هذه الجماعات الاسلامية انها تدبح

وتقتل واللي واللي ويتهمون الناس جميعا طب ارجعوا - [00:55:59](#)

الى ما حدث في اعقاب انتصارات المسلمين ستجدونه مفخرة. كلما انتصر المسلمون نصرا حققوا فخرا واستقرارا ونجاحا وبراً بهذه الدنيا كلها والله تعالى يقول لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروههم - [00:56:20](#)

وتقصفوا اليه. شيء في منتهى العظمة. في منتهى الروعة. واحد يقعد يعلم عشرة من ابناء المسلمين القراءة والكتابة. الناس اللي ما يعرفوش يقرؤوا ويكتبوا وما كانش حول الرسول عليه الصلاة والسلام غير عشرة خمستاشر عشرين واحد بيقرؤوا يكتبوا اساسا. من

ضمنهم سيدنا ابو بكر وسيدنا - [00:56:43](#)

عمر وسيدنا علي بن ابي طالب معظم الصحابة كانوا اميين لا يقرأون ولا يكتبون من اول غزوة بدأ يجيب اللي بيعرفه القراءة والكتابة ويحول المسلمين الى قراء وكتاب. وبدأ الغسيل الداخلي - [00:57:03](#)

المسلم يبرز هذه الكفاءات ويبنيهم على المسلمين ولذلك الاسلام اصلاح فعلا اسئلة نقطة في منتهى الاهمية بمجرد ان انتهت الغزوة بدأت بدأت تشعر بانتصار المسلمين وبان المسلمين حققوا نصرا كبيرا هنا وقف المسلمون - [00:57:20](#)

امام القضية التي بسببها نزل القرآن يتكلم عن غزوة بدر وهي قضية الجلوس اللي يتلوها الغنائم بقى الفداء ان ده اموال كثيرة جاءت. ماذا سيفعلون فيها؟ لعل هذا يكون ان شاء الله موضوعا او موضوعنا في آآ - [00:57:44](#)

اللقاء القادم حتى لا نطيل اكثر من ذلك - [00:58:06](#)